



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

M.DR. Ahmed Ajeel Yawer Damiral

 Department of Educational and
 Psychological Sciences
 College of Education for Humanities / Kirkuk
 University
 Kirkuk, Iraq

 * Corresponding author: E-mail: اميل الباحث:
 Ahmed_damiral@uokirkuk.edu.iq

Keywords:

 - Psychological Security
 - Self-Confidence

ARTICLE INFO
Article history:

Received 21 Oct 2020

Accepted 2 Nov 2020

Available online 16 Dec 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

.

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Psychological Security and its Relationship to Self-confidence Among Kirkuk University Students

A B S T R A C T

The current research aims to identify the following:

- 1- the level of psychological security of Kirkuk University students.
- 2- Differences in psychological security according to the gender.
- 3- The differences in psychological security varies according to the variable of specialization (scientific - humanitarian).
- 4- The level of self-confidence of Kirkuk University students.
- 5- Differences in self-confidence according to the gender variable (male - female).
- 6- The differences in self-confidence according to the variable of specialization (scientific - humanitarian).
- 7- The correlation between psychological security and self-confidence among Kirkuk University students.

Stability and discriminatory of power were applied to the basic research sample, which was randomly selected. The sample consisted of (300) male and female students. The statistical methods were used (chi-square, T-value for one sample and two independent samples, and Pearson correlation coefficient). The research reached the following results: University students enjoy a high level of psychological security. The absence of statistically significant differences in the level of psychological security of university students according to the gender variable (male - female). The absence of statistically significant differences in the level of psychological security of university students according to the variable of the type of study (scientific - humanities). University students enjoy a high level of self-confidence. There are statistically significant differences in the level of self-confidence of university students according to the gender variable (male-female) in favor of males. The existence of statistically significant differences in the level of self-confidence of university students according to the variable of type of study (scientific - humanities) in favor of scientific specialization. The existence of a positive correlation relationship between psychological security and self-confidence among university students. In the light of the results, the researcher has put together a set of recommendations and proposals.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

 DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.11.2020.22>
الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك

م.د. احمد عجيل ياور دميرال/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كركوك

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك، والفروق في الأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث)، والفروق في الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص

(علمي- انساني)، ومستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك، والفروق في الثقة بالنفس وفقاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث)، والفروق في الثقة بالنفس وفقاً لمتغير التخصص (علمي- انساني)، والعلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك. ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس الأمن النفسي والثقة بالنفس، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من (الصدق والثبات والقوة التمييزية) تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية التي تم اختيارها بطريقة عشوائية وبالباقة عددهم (300) طالباً وطالبة. وتم استعمال الوسائل الاحصائية (مربع كاي، والقيمة التائية لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون). وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: طلبة جامعة كركوك يتمتعون بالأمن النفسي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الامن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الامن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك وفقاً لمتغير التخصص (علمي- انساني)، طلبة جامعة كركوك يتسمون بالثقة بالنفس وبدرجة عالية، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك وفقاً لمتغير التخصص (علمي- انساني) لصالح التخصص العلمي، وجود علاقة ارتباطية دالة ايجابية بين الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك. وفي ضوء نتائج البحث قد وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

1:1: مشكلة البحث:

الأمن النفسي من أهم الاحتياجات التي يجب توفرها للإنسان التي يؤدي الى العيش بحياة هادئة مطمئنة فيها الاستقرار، وكما أولى القرآن الكريم أهمية كبيرة للأمن النفسي لقوله تعالى "الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" (قريش، الآية: 4).

ولذلك يجب أن تكون الجامعة مكاناً آمناً لجميع الطلاب، فهي من جهة امتداد للأسرة، ومن جهة أخرى هي مؤسسة أنشأها المجتمع لتقوم بدور اجتماعي وثقافي بهدف إعداد الطلاب للحياة الواقعية، ولابد من بذل الجهد وتوعيتهم وتطوير وجهات نظرهم لكي يشعر الطالب بالأمن داخل الجامعة وخارجها (Shalhoub & Razk, 2016: 78). لذلك أعطى ماسلو أهمية للأمن النفسي وصنف الاحتياجات الإنسانية الى خمسة احتياجات يحتل فيها الأمن التسلسل الثاني بعد الاحتياجات الفسيولوجية، ممل يدل على حاجة الإنسان للأمن في حياته (Al-Aqili, 2004: 24). والأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي يريد الجميع تلبيتها بسبب تدهور الجانب الامني والذي دفعته إلى قيام ببعض السلوك قسراً (Al-Shihabi and Mohammed, 2018: 411). والتغيرات التي حدثت في الساحة السياسية والاقتصادية

والاجتماعية التي مرت بها جميع طبقات المجتمع ادت الى انعدام الأمن وظهور تهديدات ومخاوف. ولذلك أكد ماسلو على توفير بيئة خالية من المخاطر والتهديدات لان الشعور بالأمن يأتي من سيادة القانون والنظام والاستقرار (Saleh, 1987: 128). كما يرى عودة ومرسي (1997) إذا كان الشخص قادراً على التأكد من أن لديه الاحتياجات التي يحتاجها للنمو النفسي المناسب وبالتالي يتمتع بصحة نفسية إيجابية في جميع مراحل حياته، فسيشعر بالأمل والراحة النفسية (Odeh and Morsi, 1997: 89). ولذلك الشخص المتوافق نفسياً هو الذي يستمتع بثقته بنفسه اما الشخص غير الواثق يكون عرضة للاضطراب (Mikhail, 2006: 33). وذكر بولبي أن الصحة النفسية الإيجابية هي الأساس لترسيخ الأمن النفسي، وأن الأمن النفسي هي الأساس للانفتاح على العالم والناس وبناء الثقة بالنفس، بعيداً عن الانعزالية والوحدة (Hijazi, 2000: 185).

وعندما تصبح الحياة أكثر تعقيداً ومتشابكة، يصبح علم النفس أكثر أهمية، ومع التطور السريع للتكنولوجيا، ظهرت العديد من الآثار السلبية بين الناس. ولذلك يعتمد الأفراد على قدراتهم الخاصة، ويتفوق الصوت على حكمة الموقف، ويواجه المشاكل التي يعترضها ويحاول إيجاد حلول لغرض التوصل الى الثقة بالنفس لدى الشخص (Sabaana, 1999: 4). وعلم النفس هو علم الذي يدرس جميع جوانب السلوك البشري، بما في ذلك الأنشطة البشرية في التفاعل مع البيئة، بحيث يصبح أكثر تكيفاً وتوافقاً مع البشر (Encyclopedia of Psychology and Education, 2001: 57). بالإضافة إلى ذلك الثقة بالنفس هي السبب الأساسي للنجاح في الحياة، لأنها تعني أنك في وضع إيجابي في الحياة، مما يعني أنك تعتمد على نفسك، وأنتك تؤمن بأفكارك الخاصة (Al-Aqsari, 2001: 18).

إذ تم اعتبار البشر من جميع الثقافات والأوقات كنقطة انطلاق للهدف، فقد أصبح طلاب الجامعات أمل جميع البلدان والمجتمعات البشرية في إنشاء وتطوير وتنفيذ خطة تنمية شاملة لعصر النهضة والتنمية بنجاح، أصبح التعليم وسيلة للدول التي تسعى لتحسين مواهب شعوبهم والعناية بهم، وتطوير استعداداتهم وقدراتهم، وإتقان الأشياء التي تعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم وتتصرف وفقاً لذلك. وإعدادهم للحياة الاجتماعية الناجحة والانتفاع من طاقاتهم وإمكاناتهم والعمل على استثمارها على أفضل وجه، يُعد فهم ثروة الامة وعوامل التنمية فيها، فضلاً عن كيفية العناية باحتياجاتهم وفهم مشاكلهم، قضية تعليمية مهمة جداً لأن الطلاب هم الركائز الأساسية والضرورية لكل مجتمع يسعى لتحقيق الأزدهار والتنمية (Al-Shaibani, 1985: 71). بالإضافة الى ذلك فإن الباحث تدريسي في الجامعة وعلى احتكاك بالطالب تم ملاحظة اثناء عملية التدريس بان بعض الطلبة لديهم نوع من التوتر حول الأمن النفسي وضعف الثقة بالنفس ولذلك يرى الباحث من الضروري الإجابة عن السؤال الآتي: ماهي العلاقة بين مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة؟

1: 2: أهمية البحث:

يعد الأمن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية بل وأكثرها أهمية على الإطلاق، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته البيولوجية، أو الحاجات الاجتماعية الشخصية كالحاجة إلى الحب والانتماء والتقدير (Al-Khalidi, 1990: 6-7). فالحاجة إلى الأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي لا بد من إشباعها لكي ينمو الفرد نمواً سليماً، لأن توافق الفرد في مراحل حياته المختلفة يتوقف على مستوى شعور الفرد بالأمن، فإذا تربى الفرد في بيئة أسرية فيها الأمن والامان فيعمل تعميمها على البيئة الاجتماعية ويرى إنها مشبعة لحاجته ويكسب تقدير وتقبل الآخرين (Bashmach, 1999: 29).

وكذلك للثقة بالنفس أهمية من حيث الخصائص النفسية والاجتماعية لهذه المرحلة، والظواهر التي تتناولها مرحلة التعليم الجامعي. للثقة بالنفس أهمية في مجال التعليم والتحصيل الدراسي على أن الثقة بالنفس تعتبر منبئة بالأداء الأكاديمي وهذا ما اثبتته دراسة تافاني ولوش (Jouda, 2007: 707). ويرى باندورا أن الثقة بالنفس تتعلق بمعتقدات الفرد وافكاره حول قدراته وامكاناته الفردية، فهو تقييم وإدراك معرفي للقدرات الشخصية وفقاً للخبرات التي اكتسبها الفرد أثناء التنشئة الاجتماعية والتجارب والاحداث التي واجهها، وهذا يشير إلى طريق الذي يتبعه الفرد بوصفه اجراءات سلوكية للتعامل الفاعل مع الاحداث والمواقف الخارجية، كذلك يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بامكاناته التي تقتضيها هذه المواقف (Al-Abboudi & Saleh, 2018: 198). الشخص الذي يثق بنفسه ويثق في الآخرين سيكون أكثر اهتماماً واستعداداً للمضي قدماً، ويكون مستعداً لمساعدة الآخرين، ومستعداً للسماح للآخرين بطرح أسئلتهم الخاصة، وإعطاء وقبول الوقت والاحتفاظ به، ويميلون إلى تسهيل الامور الصعبة (Al-Rikabi, 2000: 3). إن الثقة بالنفس ليست عملية يجب ممارستها، وإنما الثمرة يجنيها الشخص عن طريق غرسها للبذور ومن خلال المعلومات والخبرة التي حصل عليها الفرد، والتي يمكن أن تدعم وضعه الاجتماعي وتساعد على أن يصبح إيجابياً. (Asaad, 1977: 20).

أهمية البحث تكمن في الجانبين:

- النظري:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين موضوعين حيويين ومهمين هما الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.
2. إن الدراسات والبحوث المتعلقة بالأمن النفسي قليلة وقديمة في الوقت نفسه في حدود علم الباحث مما دفعه إلى القيام بدراسته الحالية.

3. الأمن النفسي والثقة بالنفس من المواضيع المهمة التي ادت الى جذب اهتمام الباحثين اضافة الى النظريات التي تناولته، وبالتالي جاءت الدراسة في اطار اهتمام الباحث لمعرفة مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.

4. الأمن النفسي والثقة بالنفس من المتغيرات المهمة لدى الطالب الجامعي من حيث بناء شخصيته نفسياً، واجتماعياً واكاديمياً الذي يؤدي الى نمو شخصياتهم وبناء علاقات ايجابية مع الآخرين والمجتمع وكيفية تذليل العقبات التي تعترضه.

- التطبيقي:

1) إن الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والثقة بالنفس يعكس أهمية تطبيقية حيث يؤكد ضرورة إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي مما يؤدي الى زيادة ثقته بنفسه.

2) الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للأفراد ذوي المستوى المنخفض في الأمن النفسي والثقة بالنفس ان اظهرت النتائج ذلك.

3) توفر البحث مقاييس وأدوات تتمتع بخصائص ساكومترية تتناسب مع البيئة العراقية تساعد المتخصص لقياس متغيرات الامن النفسي والثقة بالنفس لدى شريحة طلبة الجامعة باعتبارهم قادة المستقبل، والذي يمكن الافادة منها في الدراسات اللاحقة.

1: 3: اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- مستوى الامن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك.
- 2- الفروق في مستوى الأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور واث) لدى طلبة جامعة كركوك.
- 3- الفروق في مستوى الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي وانساني) لدى طلبة جامعة كركوك.
- 4- مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك.
- 5- الفروق في مستوى الثقة بالنفس وفقاً لمتغير الجنس (ذكور واث) لدى طلبة جامعة كركوك.
- 6- الفروق في مستوى الثقة بالنفس وفقاً لمتغير التخصص (علمي وانساني) لدى طلبة جامعة كركوك.
- 7- العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك.

1: 4: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة كركوك/ المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٩_٢٠٢٠) لكلا الجنسين الدراسة الصباحية وللأختصاصات العلمية والانسانية.

1: 5: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأمن النفسي: **Psychological Security**: عرفه كل من

1- ماسلو (Maslow, 1988): شعور الشخص بأنه محبوب ومتقبل وله مكانة بين الآخرين، يدرك أن بيئته صديقة، دوره فيها غير محبط، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (Maslow, 1988: 1).

2- زهران (2005): أن الأمن النفسي جزء من اطمئنان الذات والثقة بالنفس، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة، ويكون الشخص الآمن نفسياً في حالة توازن أو توافق أمني (Zahran, 2005: 445).

3- المحمداوي (2007): شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على فهم قدرته وجعله أكثر تكيفاً مع الذات والمجتمع (Al-Mohammadawi, 2007: 28).

4- التعريف النظري للأمن النفسي: يتبنى الباحث تعريف ماسلو (1988) للأمن النفسي المذكور سابقاً ليكون تعريفاً نظرياً يعتمد عليه في هذه الدراسة.

5- التعريف الاجرائي للأمن النفسي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الأمن النفسي المعد لهذا الغرض.

ثانياً: الثقة بالنفس: **Self-Confidence**: عرفه كل من

1- باسفير (Pasveer, 1997): قبول القيم الشخصية والأفكار الفطرية والمشاعر والحدس والعواطف دون قيد أو شرط كمؤشر حقيقي وصادق للتجربة الشخصية (Pasveer, 1997: 129).

2- النعيمي (1999): من سمات تكامل الشخصية أنه يمكن للمرء أن يواجه الآخرين ويعتمد على نفسه دون القلق أو التردد في بدء أعمالهم الخاصة، ودون أن يكون أقل شأناً أو خجلاً (Al-Nuaimi, 1999: 22).

3- الدفاعي (2004): يؤمن المرء بقدرته على التعامل مع الأمور بلا خوف، وتحقيق أهدافه وقبول الوضع الراهن، ويعتقد أنه يجب أن يقدره الآخرون (Al-Defai, 2004: 19).

4- كارول (2009): سمة شخصية تجعل الفرد يشعر بالقدرة على مواجهة عقبات مختلفة، باستخدام قدرته على تحقيق أقصى إنجاز له، من أجل تحقيق الهدف المنشود وتمكين الفرد من تحقيق المستوى المطلوب من التكيف (Carrol, 2009: 9).

التعريف النظري للباحث: سمة يتسم بها الفرد ويكون لديه القدرة والكفاءة على إصدار أحكام صحيحة حول الجانب النفسي والتفاعل بإيجابية مع المواقف المختلفة، وهي مبنية على تقدير الإنسان للواقع الذي يعيش فيه وكيفية التكيف معها نفسياً واجتماعياً.

التعريف الأجرائي للثقة بالنفس: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الثقة بالنفس المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

أولاً: الأمن النفسي:

الأمن النفسي هو شعور يجلب للفرد السعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالأمان والاطمئنان، ويكون محبوب ومتقبل من قبل الآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، بحيث يضمن له قدراً من الثبات الانفعالي واحترام الذات، مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بدون اضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (Shoukair, 2005: 6-7). مثلما أشار (ماسلو) بأن الإنسان يسعى في سلوكه لإشباع مجموعة من الحاجات النفسية ومنها الشعور بالأمان والحماية، وعدم إشباع هذه الحاجات خاصة الحاجة للأمن النفسي يؤدي إلى اضطراب في العمل وفي الوجدان، ويسعى الفرد إلى إشباع حاجته للشعور بالأمن (Sharif, 2016: 325).

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

- ❖ **الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين:** حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.
- ❖ **التنشئة الاجتماعية:** اتباع أساليب التنشئة الاجتماعية السوية من حيث التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.
- ❖ **المساندة الاجتماعية:** عندما يشعر الفرد أن هناك من يقف بجانبه ويساعده في التغلب على المشكلات والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.
- ❖ **المرونة الفكرية:** الإحساس بالأمن مرتبط بالمبادئ والقوانين وما يراه المجتمع والدين إيجاباً بالتفكير والمرونة الفكرية.
- ❖ **الصحة الجسمية:** الصحة الجسمية مرتبط بقدرة الفرد على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة مما يؤدي إلى شعور الفرد بالأمن.
- ❖ **الصحة النفسية:** سلامة الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان يؤدي إلى التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

❖ **العوامل الاقتصادية:** فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويشبع احتياجاته المادية والجسدية ويؤمن قوته اليومي، ويجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.

❖ **الاستقرار الأسري والاجتماعي:** فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن. (Abdul Majeed, 2011: 292-295).

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

1- **نظرية التحليل النفسي:** يرى فرويد ان الفرد يولد لديه غرائز ودوافع معينة، إن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو احباط. وعليه فان الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى، و يذكر: الدوافع الأولى: تمثل دوافع الحياة والبقاء و يتبلور حول الدوافع الجنسية. الدوافع الثانية: تمثل دوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية (Al-Suhaili, 2007: 24-25). كما ويرى فرويد ان تحقيق الحاجات مرتبطة بين الأمن النفسي والأمن البدني، ويكون الفرد مدفوعاً لتحقيق حاجاته للوصول الى الاستقرار، وعدم النجاح يشكل تهديداً للذات ويسبب الضيق والألم النفسي (Saad, 1999: 15). كما ويرى فرويد ان الافراد يحاولون دائماً الحد من التوتر والقلق والخوف وزيادة فرص الحصول على الأمن النفسي الذي يمثل الشعور بالراحة النفسية والسعادة والرضا، والأمن النفسي هو الحب والقدرة على العمل المثمر، لان القدرة على الحب تعني ان الفرد في وضع يسمح له بتقديم الحب والاحترام للآخرين وان يتلقاه منهم لان العمل المثمر تشعر الفرد باللذة التي تحقق بالرضا وتؤدي الى الإشباع وهما من المظاهر الشخصية المستقرة المطمئنة ودليل على توازن الوظائف النفسية (Abu Ghazal, 2007: 65).

2- **نظرية إريكسون:** حسب نظرية إريكسون للنمو النفسي الاجتماعي أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة لغرض الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة. فالمرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الإنعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية. فالفرد في العامين الأولين، إذا لم تتحقق حبه وشعر بالراحة، فسوف يفقد الثقة في العالم من حوله ويطور إحساساً بعدم الثقة بالآخرين من خلال العزلة والاعتراب عن الآخرين، نفس الحالة في بداية العشرينات، فإن فشل هذا المراهق في إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين يجعله يميل إلى الابتعاد عن الآخرين (Al-Raqas & Al-Rafei, 2010: 136).

3- **نظرية ماسلو:** حسب نظرية ماسلو إشباع الحاجات الانسانية تعتبر اساساً لإشباع حاجاته الى الأمن، والطمأنينة النفسية، وإشباع الحاجة الى الأمن مرتبط بطبيعة الفرد ومرحلة النمو التي يمر بها، فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة ويكون لها الأولوية في الإشباع، وتحتل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية، فالحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم، ويتبعها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات. وان فقدان الفرد للأمن النفسي يؤدي الى سوء توافقه النفسي والاجتماعي، ويكون الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن عندما يكون هناك الرفض والاهمال حتى لو توفرت له وسائل الحياة والأمن (Badr, 2012: 275). لقد ذكر ماسلو (Maslow, 1942) مجموعة من الأعراض تعد أساساً للشعور بعدم الطمأنينة النفسية وهي : 1- شعور الفرد بالرفض وبأنه شخص غير محبوب وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار. 2- شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديداً وخوفاً وقلقاً. 3- شعور الفرد بالوحدة والعزلة والرفض. (Maslow, 1942: 334). إن تصنيف ماسلو هذا يقوم على اعتبار الشخص غير الأمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والرفض الاجتماعي وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر وهذه الأعراض عندما تستقل نسبياً عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان طالما أن مرحلة طفولته مرت بدون الطمأنينة النفسية الملائمة. (Al-Dulaim, 1993: 7) أعتمد الباحث نظرية ماسلو في بناء مقياسه لان هذه النظرية تنظر الى الانسان نظرة ايجابية متقائلة وترفض الفكرة القائلة ان الطبيعة الانسانية مدمرة.

4- **نظرية الفرد ادلر:** يرى ادلر ان شعور الفرد بالنقص العضوي والمعنوي ينشأ منذ الولادة مما يؤدي الى عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ويسبب له الشعور بالدونية، ويدفع الفرد الى القيام بالتعويض عن ذلك النقص بطريقة ايجابية ببذل مزيد من الجهد من أجل الوصول الى النجاح أو سلبية باتخاذ انماط سلوكية فيها العنف الذي يرفضه المجتمع مما يؤدي الى زيادة القلق وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض الزائد (Al-Khitheri, 2003: 32).

ثانياً: الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس حسب تعريف القوسي (1975) هي عدم الشعور بالسعادة وقلة الرضا عن الحياة وهو اضطراب نفسي وقلق داخلي يؤدي الى فقدان الفرد للقوة (Al-Qussi, 1975: 88). لان الثقة بالنفس له دوراً أساسياً في حياة الفرد من حيث تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، بما أنه ثقة الفرد بنفسه ترتبط

بمفهومه الإيجابي نحو ذاته وتقديره العالي للذات، ويكون له دور كبير في تحقيق الهوية الإيجابية للشخص. (Abdullah, 1997: 5).

النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

1- **نظرية التحليل النفسي:** وضحت النظرية الأهمية النفسية للثقة بالنفس حيث يرى فرويد أن دوافع السلوك الإنساني تتمثل في الغرائز البيولوجية، مثل (غريزة الحياة وغريزة العدوان)، أما منظومة ومكونات الجهاز النفسي (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) توضح الرغبة الداخلية والاحتمية الغريزية لدى كل إنسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس، ولكي تسير الحياة سيراً سوياً لا بد أن يكون الجهاز النفسي متوازناً، ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو والأنا الأعلى في حالة نجاح الأنا في حل الصراع يكون الشخص سوياً. (Zahran, 2002: 124).

2- **نظرية الذات:** الثقة بالنفس من المحاور والمبادئ الأساسية لنظرية الذات، ويؤكد (كارل روجرز) على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي الاجتماعي وبين ثقة الفرد في ذاته، وأشارت فكرة روجرز الشهيرة إلى "أن أفضل طريق لفهم السلوك الإنساني هي النظر إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه" (Barbara, 1991: 294). ويعطي روجرز للثقة بالنفس أهمية بالغة، فهو ينظر إلى الشخص الذي يثق بنفسه وفي أحكامه واختياراته ويعتمد على نفسه بأنه (الشخص الصحي) الذي يعمل بنشاط وفعالية (Al-Farahi, 2004: 33). ويرى أن التكيف النفسي للشخص يعتمد على مدى تنافر أو انسجام الذات مع الخبرات، فالأشخاص الذين يتمتعون بالصحة النفسية قادرون على فهم أنفسهم وبيئاتهم، ويؤكد على أهمية ثقة الفرد بنفسه والاعتماد على طاقاته وقدراته الكامنة، ويعتقد أن الشخص الذي يحقق ذاته هو في تطور ونمو مستمر وإذا ما توافق هذا النمو فإن الشخص سيفقد بعض الخصائص والمرونة والانفتاح على الخبرات الجديدة، أي أن إشباع الفرد لحاجاته وتحقيق ذاته هما الأساس في تكوين ثقته بنفسه (Shultz, 1983: 275). وقد تبنى الباحث نظرية الذات لروجرز لأنه أكد على أن الإنسان مبدع وأكد أيضاً على أهمية البيئة الاجتماعية مما يؤدي إلى توفير بيئة محققة للذات وللثقة بالنفس.

3- **نظرية النمو النفسي الاجتماعي (إريكسون):** يرى إريكسون أن النمو الإنساني يمر بمراحل مختلفة ولكل مرحلة أهدافها ومميزاتها، ومن خلال التفاعل الاجتماعي تنمو شخصية الفرد وتكون المراحل متتابعة يظهر في كل منها أزمة أو حاجة ونمو الأنا مرتبط بحل الأزمة أو إشباع الحاجة، أما في حالة الفشل في حل هذه الأزمات يؤدي إلى حدوث اضطرابات في النمو وخاصةً نمو الأنا، وأساس هذه الأزمات ما يحدث من تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية وثقافية تسبب مشاكل لا بد من حلها في كل مرحلة كشرط أساسي للانتقال للمرحلة اللاحقة (Abo Jado, 1998: 246).

2: 2: دراسات سابقة:

أولاً: دراسات التي تناولت الأمن النفسي:

1- دراسة مارجينسون (Marginson, 2012): (مستوى الامن النفسي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة من حيث (الجنس والجنسية والتخصص الدراسي)، تكونت عينة الدراسة من طلبة بعض الجامعات الاسترالية حيث بلغت (237) طالباً وطالبة من مختلف بلدان العالم الذين يدرسون في الجامعات الاسترالية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الأمن النفسي، الوسائل الاحصائية التي استخدمت: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، النسب المئوية، الاختبار التائي لعينة واحدة مع استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss)، حيث بينت النتائج بعدم وجود فروق في الأمن النفسي حسب متغير الجنس والجنسية، بينما ظهرت فروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية (Marginson, 2012: 70).

2- دراسة مظلوم (2014): (العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة).

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلبة الجامعة، ومعرفة تأثير متغير الجنس (الذكور_الإناث) في الأمن النفسي، وكذلك الولاء للوطن لدى عينة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (373) طالباً وطالبة من كليتي التربية والآداب - جامعة بنها منهم (174) طالباً، و(199) طالبة، تم استعمال مقياس الأمن النفسي ومقياس الولاء للوطن من إعداد الباحث، وباستخدام الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون. وظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الولاء للوطن وأبعاده، كما بينت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي وأبعاده، وكذلك على مقياس الولاء للوطن وأبعاده (Mazlum, 2014: 1).

3- دراسة الزعبي (2015): (الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الانا لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وفاعلية الانا لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق بين متوسط درجات الأمن النفسي وفاعلية الانا بين الذكور والاناث، وكذلك بين التخصص العلمي والانساني، عينة الدراسة متكونة من (372) طالباً وطالبة، (196) من الذكور و(176) من الاناث، وقد استخدم الباحث مقياس الامن النفسي الذي اعده شقير (2005)، ومقياس فاعلية الانا الذي طوره الغامدي (2010)، وتم استخراج (الصدق والثبات) وباستخدام الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، وبينت النتائج وجود مستويات متوسطة في كل من الامن النفسي وفاعلية الانا لدى الطلبة، وظهرت علاقة ايجابية دالة بين الامن النفسي وفاعلية الانا، وجود فروق دالة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث حسب

مقياس الامن النفسي وفاعلية الانا، مع عدم وجود فروق دالة بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الانساني حسب مقياس الامن النفسي وفاعلية الانا: (Al-Zoubi, 2015: 11).

4- دراسة الشهابي ومحمد (2018): (الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة)

هدفت البحث الحالي الى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق وفق متغير الجنس (الذكور-الاناث)، لغرض تحقيق اهداف البحث فقد تبني الباحثان مقياس (المحمداوي، 2007) للأمن النفسي، وبعد التأكد من (صدق وثبات) المقياس تم تطبيقه على عينة بلغت (120) طالباً وطالبة تم اختيارهم من ثلاث كليات في جامعة المستنصرية وهي: (كلية العلوم، وكلية الآداب، وكلية التربية)، مع استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، النسبة المئوية. اظهرت النتائج بوجود امن نفسي لدى طلبة الجامعة، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور والاناث) في الامن النفسي لصالح الاناث (Al-Shihabi & Mohammed, 2018: 411).

5- دراسة الصوافي (2019): (مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوي، والتعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث)، حيث استخدم مقياس الشعور بالأمن النفس لماسلو والمعرب من قبل دواني وديران (1993) الوارد في دراسة عبدالله (1996) بعد التأكد من صدقه وثباته، وكانت عينة الدراسة متكونة من (238) طالباً وطالبة والذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: (معامل ارتباط الفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)، وبينت النتائج: وجود مستوى عال من الامن النفسي لدى طلبة جامعة نزوي حسب مقياس الأمن النفسي الكلي، و وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الذكور (Al-Sawafi, 2019: 142).

6- دراسة الراشد (2019): (الكبرياء وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة)

هدفت البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين الكبرياء والامن النفسي لدى طلبة الجامعة، لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الكبرياء ومقياس لقياس الامن النفسي، واستخرج (صدق وثبات والقوة التمييزية لفقراتهما)، تم تطبيق المقياس على عينة متكونة من (200) طالبا وطالبة تم اختيارهما بالطريقة العشوائية وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: (معامل ارتباط الفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الانحراف المعياري)، وبينت النتائج ان طلبة الجامعة لا يتصفون بالكبرياء ومستوى الامن النفسي ضعيف، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين الكبرياء والأمن النفسي، عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في حسب مقياس الأمن النفسي، مع عدم وجود

اختلاف بين الاختصاصات العلمية والانسانية حسب مقياس الكبرياء والأمن النفسي (Al-Rashid, 2019: 508).

ثانياً: دراسات التي تناولت الثقة بالنفس:

1-دراسة العنزي (2001): (المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل دراسة ارتباطية عاملية)

استهدفت الدراسة الى الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، بلغت عينة الدراسة (342) طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية بواقع (175) من الذكور و(167) من الإناث، واستخدم مقياس الثقة بالنفس وتم معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهرت النتائج عن وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة (الاعتماد على النفس، التردد في اتخاذ القرار، التعميم والإدارة، الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية) مع وعدم وجود فروق دالة احصائياً في الثقة بالنفس بين الجنسين ووجود علاقات ايجابية بين متغيرات الثقة بالنفس بعضها ببعض المتغيرات الاجتماعية في مقياس الخجل (Al-Anzi, 2001: 47).

2-دراسة الطائي (2006): (الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية)

هدفت البحث إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقتها بدافعية الإنجاز الدراسي والتعرف على العلاقة في الثقة بالنفس وفقاً لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص). تكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ولتحقيق أهداف البحث فقد أعدت الباحثة استبيان للثقة بالنفس لقياس مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية ومقياس (لطيف، 2002) لقياس دافعية الإنجاز الدراسي. تم استخراج (الصدق والثبات)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بوينت بايرسيال. بينت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الثقة بالنفس وكذلك وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي ولم تظهر فروق دالة في الثقة بالنفس وفقاً لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص)، ولهذا الغرض أوصت الباحثة بضرورة تدعيم وتعزيز مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الكلية من خلال المحاضرات التي يلقيها الأساتذة (Al-Taie, 2006: 293-294).

3-دراسة ليتزلر واخرون (Litzler, Samuelson & Lorah, 2014):

(الثقة بالنفس وعلاقتها بالعرق والجنس لدى طلبة كلية الهندسة)

هدفت الدراسة الى التعرف على الثقة بالنفس وعلاقتها بالعرق والجنس لدى طلبة كلية الهندسة، تكونت عينة الدراسة من (10366) طالبا وطالبة من المرحلة الاولى في الولايات المتحدة الامريكية، وكان توزيع الطلاب عرقيا كالآتي: أمريكيون أفارقة، أفارقة اسبان، أمريكيون اصليون، تمت المعالجات الاحصائية عن طريق الحقيبة الاحصائية (Spss). وظهرت النتائج مستوى منخفض من الثقة بالنفس، وظهرت مستوى الثقة لدى الذكور الإفاقة والاسبان اعلى من الذكور البيض، اضافة الى ذلك كان مستوى

الثقة بالنفس في العرق الواحد لدى الاناث أقل منه لدى الذكور (Litzler, Samuelson & Lorah, 2014: 810).

4- دراسة مسعودي (2018):

(علاقة الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي)

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس، حيث بلغت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، لتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس التفاؤل غير الواقعي ومقياس الصحة النفسية، وبعد التحقق من الصدق والثبات وتم المعالجة الاحصائية باستخدام: (معادلة سبيرمان وبراون، ومعادلة جيتمان، معامل الفاكرونباخ، الانحدار المتعدد مع معامل ارتباط بيرسون)، بينت النتائج: وجود الثقة بالنفس لدى افراد عينة البحث بمستوى مرتفع، مستوى التفاؤل غير الواقعي لدى افراد عينة البحث ضعيف، مستوى الصحة النفسية لدى افراد عينة البحث متوسط، وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى التفاؤل غير الواقعي، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الصحة النفسية (Massoudi, 2018: 2).

موازنة الدراسات السابقة:

اهداف بعض الدراسات كالاتي: التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة، ومن حيث متغير الجنس والتخصص، دراسة مارجينسون (Marginson, 2012) ودراسة (مظلوم، 2014) ودراسة (الزعبي، 2015) ودراسة (الصوافي، 2019) ودراسة (الراشد، 2019)، كما تناول البعض الاخر التعرف على مستوى الثقة بالنفس وعلاقته بمتغيرات متعددة كما في دراسة (العنزي، 2001) ودراسة (الطائي، 2006) ودراسة ليتزلر (Litzler, Samuelson & Lorah, 2014) ودراسة (مسعودي، 2018). وتباين حجم العينات بين (120) طالبا وطالبة وكما في دراسة (الشهابي ومحمد، 2018) و(10366) طالبا وطالبة في دراسة ليتزلر (Litzler, Samuelson & Lorah, 2014). اما في البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (300) طالباً وطالبة من طلبة جامعة كركوك/ ومن كلا الجنسين وللاختصاصات العلمية والانسانية. وقامت بعض الدراسات ببناء أدوات لإكمال دراستها في حين اعتمد البعض الاخر على أدوات جاهزة. أما الدراسة الحالية تم إعداد مقياس الأمن النفسي والثقة بالنفس. واختلفت الوسائل الاحصائية بين الدراسات السابقة حسب أهداف كل دراسة، ولكن اغلبها استعملت الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، الاختبار التائي، النسب المئوية، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه البعدي، الفاكرونباخ، معامل ارتباط بوينت بايرسيال، ومعادلة سبيرمان وبراون، ومعادلة جيتمان، الانحدار المتعدد)، اما في الدراسة الحالية تم استعمال الوسائل الاتية (مربع كاي،

الاختبار التائي لعينة ولعينتين مستقلتين، واختبار التائي لحساب الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط، ومعامل ارتباط بيرسون). اختلفت النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة باختلاف الاهداف والاطر النظرية، اما الدراسة الحالية فسيتم التطرق عليها في عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث

3: اجراءات البحث: (Research procedures)

يتضمن وصفا لمنهجية البحث والاجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث من حيث مجتمع البحث واختيار عينته، وإعداد أدواته، فضلاً عن استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لمتغيرات البحث ومنهجيته وعلى نحو التالي:

3: 1: منهجية البحث: (Research of Method)

ان المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي لغرض وصف الظواهر النفسية بشكل عام عن طريق جمع البيانات وتحليلها والتعرف على العلاقات بينها (Abdul Aziz, 2010: 160).

3: 2: مجتمع البحث: (Research population)

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة كركوك/ الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهم (21095) طالبا وطالبة موزعين بواقع (9357) طالبا (11738) طالبة. الجدول (1) يوضح ذلك.

(1) توزيع مجتمع البحث تبعا للتخصص والجنس

ت	اسماء الكليات	التخصص		الجنس		المجموع
		علمي	إنساني	ذكور	إناث	
1	كلية العلوم	1942		670	1272	1942
2	كلية التمريض	492		83	409	492
3	كلية الهندسة	1024		631	393	1024
4	كلية الطب	849		303	546	849
5	كلية الزراعة	693		323	370	693
6	كلية التربية للعلوم الصرفة	2077		848	1229	2077
7	كلية الزراعة/ الحويجة	126		78	48	126
8	كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	595		264	331	595

278	132	146		278	كلية الطب البيطري	9
544	358	186		544	كلية طب الاسنان	10
200	143	57		200	كلية الصيدلة	11
1603	874	729	648	955	كلية التربية/ الحويجة	12
2488	942	1546	2488		القانون والعلوم السياسية	13
4057	2630	1427	4057		كلية التربية للعلوم الانسانية	14
578	186	392	578		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	15
1650	965	685	1650		كلية الاداب	16
1388	552	836	1388		كلية الادارة والاقتصاد	17
511	358	153	511		كلية التربية الاساسية	18
21095	11738	9357	11320	9775	المجموع	

3: 3: عينة البحث: (Research sample)

عينة: تشير إلى اختيار عينة من المجتمع يختارها الباحث بحيث تكون متمثلة للمجتمع الاصلي بشكل صحيح (Abdul Aziz, 2010: 128). قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، اذ تم اختيار ست كليات عشوائياً بواقع ثلاث كليات للتخصص العلمي وثلاث كليات للتخصص الانساني، ومن هذه الكليات تم اختيار قسم دراسي واحد من كل كلية عشوائياً وبذلك بلغ عدد الاقسام (6)، ومن هذه الاقسام تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة، اذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (300) طالباً وطالبة وبنسبة (17,5%) من ست كليات، بواقع (150) طالباً و(150) طالبة، يعني (150) طالباً وطالبة من التخصص العلمي بواقع (75) ذكور، (75) اناث، و(150) طالباً وطالبة من التخصص الانساني بواقع (75) ذكور، (75) اناث. كما موضح في الجدول (2).

(2) عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص

ت	التخصص	اسماء الكليات	اعداد طلبة المرحلة الثالثة		المجموع الكلي	عينة البحث		المجموع الكلي	المجموع الكلي
			الجنس	الجنس		ذكور	اناث		
1	العلمي	كلية طب الاسنان	74	26	100	10	15	25	150
2		كلية الزراعة	112	108	220	35	45	80	
3		كلية الهندسة	88	116	204	30	15	45	
	المجموع		274	250	524	75	75	150	

	75	35	40	596	218	378	كلية القانون والعلوم السياسية	الانساني	4
	20	15	5	107	92	15	التربية الاساسية		5
	55	25	30	482	261	221	كلية الاداب		6
	150	150	75	75	1185	571	614	المجموع	
	300	300	150	150	1709	845	864	المجموع الكلي	

4:3: اداتي البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث فإن إحدى الخطوات الاجرائية هي إعداد مقياس الأمن النفسي ومقياس الثقة بالنفس وفيما يلي عرض لإجراءات إعداد الأدوات:

أولاً: مقياس الامن النفسي:

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الاطر النظرية والادبيات والدراسات المتعلقة بموضوع البحث التي تناولت الأمن النفسي، حيث تبني الباحث تعريف ماسلو (1988) للأمن النفسي وأعتمد نظريته، والذي استند اليها في إعداد أداة البحث الاولى ممثلة بمقياس الأمن النفسي، وبذلك تكون المقياس بصيغته الاولى من (35) فقرة مع وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً) وأعطيت الأوزان (1-2-3-4-5) على التوالي. تم إعداد الفقرات بحيث تنسجم مع أهداف البحث وطبيعة التعريف النظري وخصائص مجتمع البحث وفقاً للخطوات الاتية:

1- الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض الاداة على (12) من المحكمين والخبراء لبيان مدى صلاحية الفقرات والتعليمات، وقد تم الاخذ بأراء الخبراء واقتراحاتهم فيما يخص تعديل بعض الفقرات، وبعد جمع أراء المحكمين وتحليلها بأستخدام مربع (كاي) لمعرفة دلالة الفروق بين أراء المحكمين مع استخراج النسب المئوية للموافقين ودلالاتها الاحصائية تم قبول (33) فقرة حسب نسبة الاتفاق (83%) فما فوق واستبعدت فقرتين (7، 13). جدول (3) يوضح ذلك.

(3) أراء المحكمين والخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الأمن النفسي

مستوى الدلالة 0,05	قيمة مربع كاي		المعارضون		الموافقون		العدد	تسلسل الفقرات
	الجدولية	المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
دالة	3,84	12	% 0	0	%100	12	24	1, 3, 5, 6, 8, 9, 10, 12, 14, 16, 17, 19, 20, 22, 23, 24, 26, 27, 29, 30, 31, 32, 33, 35

دالة	3,84	5,33	% 17	2	%83	10	9	2، 4، 11، 15، 18، 21، 25، 28، 34،
غير دالة *	3,84	3,00	%25	3	%75	9	2	7، 13

*تحذف الفقرتين (7- 13) من المقياس كونهما غير داليتين.

2- **توضيح تعليمات المقياس وفقراته:** لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته حيث تم سحب عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت (60) طالباً وطالبة، وقد اتضح ان الفقرات واضحة حيث لم يبدي الطلبة أي استفسار بشأنها، وبمتوسط حسابي للوقت المستغرق (16) دقيقة.

3- **التحليل الاحصائي للفقرات:** إن خصائص المقياس تعتمد الى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات المقياس فكلما كانت الخصائص القياسية عالية في درجتها أو قوتها أعطت مؤشراً على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه. ويتم ذلك على نحو الاتي:

أ- القوة التمييزية للفقرات:

ولغرض اجراء العمليات الاحصائية على المقياس قام الباحث باستخراج القوة التمييزية لإعداد المقياس بشكل نهائي، وتحقق ذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي (200) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعدها قام الباحث بترتيب الإجابات الكلية التي حصل عليها جميع أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى درجة فبلغ عدد أفراد المجموعة الأولى (54) بنسبة (27%) والمجموعة الثانية (54) بنسبة (27%) إذ بلغ مجموع استمارات المجموعتين (108) استمارة وتم استخدام الاختبار التائي (t .test) لاختبار متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم تم حساب مستوى القوة التمييزية ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) حيث بينت ان جميع الفقرات دالة باستثناء الفقرة (5، 17، 26)، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس الأمن النفسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,491	0,350	3,321	0,376	4,85	دالة
2	3,523	0,230	3,218	0,909	4,76	دالة
3	3,632	0,194	3,292	0,562	8,50	دالة
4	3,423	0,336	3,205	0,556	4,95	دالة
5	3,614	0,827	3,498	0,697	1,51	غير دالة
6	3,228	0,332	3,008	0,423	5,99	دالة
7	4,358	0,952	3,197	1,307	6,45	داله
8	3,871	0,366	3,567	0,316	9,21	دالة
9	3,982	0,543	3,720	0,829	3,91	دالة
10	3,683	0,229	3,438	0,328	8,97	دالة
11	3,642	0,470	3,294	0,436	5,76	دالة
12	3,198	0,121	3,022	0,232	4,26	دالة
13	3,762	0,543	3,426	0,789	5,16	دالة
14	3,622	0,084	3,322	0,989	4,42	دالة
15	3,742	0,399	3,424	0,994	4,35	دالة
16	3,602	0,168	3,322	0,778	5,18	دالة
17	3,468	0,667	3,387	0,780	1,11	غير دالة
18	3,988	0,240	3,653	0,647	7,12	داله
19	3,654	0,250	3,446	0,888	3,30	دالة
20	3,661	0,231	3,401	0,930	3,38	دالة
21	3,662	0,220	3,496	0,939	2,51	دالة
22	3,252	0,223	3,095	0,357	5,47	دالة
23	3,482	0,144	3,338	0,756	2,63	دالة
24	3,788	0,240	3,653	0,647	8,23	دالة
25	4,314	1,327	3,198	1,397	6,794	دالة
26	3,228	0,932	3,108	0,823	1,13	غير دالة
27	4,358	0,952	3,197	1,307	6,455	دالة
28	3,871	0,366	3,567	0,316	9,21	دالة
29	3,982	0,543	3,720	0,829	3,91	داله

دالة	30	3,981	0,542	3,540	0,830	6,39
دالة	31	3,852	0,448	3,635	0,336	5,71
دالة	32	3,662	0,329	3,550	0,321	3,61
دالة	33	3,211	0,212	3,110	0,229	4,80

• تحذف الفقرات (5 - 17 - 26) من المقياس. القيمة التائية الجدولية = 1,96.

ب- صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

صدق الاتساق الداخلي: يعني قوة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية (Al-Agha, 1997: 124). وقد تم التحقق من صدق اتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (100) طالب وطالبة، وتم استخراج معامل ارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، ظهرت بأنها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98). الجدول (5) يوضح ذلك:

(5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0,46	5,12	16	0,57	6,86
2	0,54	6,35	17	0,55	6,54
3	0,53	6,18	18	0,61	7,62
4	0,59	7,24	19	0,62	7,84
5	0,62	7,84	20	0,42	4,61
6	0,56	6,69	21	0,53	6,18
7	0,53	6,18	22	0,56	6,69
8	0,60	7,42	23	0,64	8,31
9	0,44	4,88	24	0,47	5,28
10	0,68	9,18	25	0,59	7,19
11	0,54	6,35	26	0,44	4,88
12	0,60	7,42	27	0,40	4,34
13	0,65	8,58	28	0,54	6,35
14	0,58	7,07	29	0,52	6,04
15	0,52	6,04	30	0,57	6,86

ثبات المقياس:

ولمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق مقياس الأمن النفسي على عينة بلغت (80) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عينة ممثلة لمجتمع البحث. وبعد مرور (اسبوعين) تم اعادة

التطبيق على العينة نفسها، بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط العلاقة بين التطبيقين الاول والثاني، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات (0,83). وهو معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه:

يتألف المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة، حيث تم تصحيح الاستثمارات وفق درجات بدائل الاستجابة من (1-2-3-4-5) على التوالي (تطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً)، وبهذا فإن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (150) وقل درجة هي (30) وبمتوسط فرضي (90).

ثانياً: مقياس الثقة بالنفس:

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بالاطلاع على عدد من الاطر النظرية والادبيات والدراسات المتعلقة بالثقة بالنفس، واستناداً الى تعاريف الثقة بالنفس التي سبق تم عرضها، وقام الباحث بتعريف الثقة بالنفس نظرياً، حيث استند الباحث على نظرية الذات لـ(كارل روجرز) في إعداد أداة البحث ممثلة بمقياس الثقة بالنفس، وبذلك تكون المقياس بصيغته الاولى من (40) فقرة اما بالنسبة للبدائل (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً). تم إعداد الفقرات بحيث تتسجم مع أهداف البحث وطبيعة التعريف النظري وخصائص مجتمع البحث وفقاً للخطوات الاتية:

1- الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض الأداة على (12) من المحكمين والخبراء لبيان مدى صلاحية الفقرات والتعليمات، وقد تم الاخذ بأراء الخبراء واقتراحاتهم فيما يخص تعديل بعض الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع (كاي) لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين مع استخراج النسب المئوية للموافقين ودلالاتها الاحصائية تم قبول (36) فقرة واستبعدت بعض الفقرات وهي (4، 11، 26، 33) حسب نسبة الاتفاق (90%) فما فوق. جدول (6) يوضح ذلك.

(6) آراء المحكمين والخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الثقة بالنفس

مستوى الدلالة 0,05	قيمة مربع كاي		المعارضون		الموافقون		العدد	تسلسل الفقرات
	المحسوبة	الجدولية	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
دالة	3,84	10	% 0	0	%100	12	26	1، 2، 5، 6، 8، 9، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 25، 28، 29، 30، 32، 34، 35، 37، 39، 40

دالة	3,84	8,33	% 9	1	%91	11	10	3, 7, 14, 19, 20, 24, 27, 31, 36, 38
غير دالة *	3,84	1,33	% 34	4	% 66	8	4	4, 11, 26, 33

*حذفت الفقرات (4 - 11 - 26 - 33) من المقياس كونها غير دالة.

2- توضيح تعليمات المقياس وفقراته: لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته حيث تم سحب عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت (60) طالباً وطالبة، وقد اتضح ان الفقرات واضحة حيث لم يبدي الطلبة أي استفسار بشأنها، وبمتوسط حسابي للوقت المستغرق (15) دقيقة.

3- التحليل الاحصائي للفقرات: إن خصائص المقياس تعتمد الى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات المقياس فكلما كانت الخصائص القياسية عالية في درجتها أو قوتها أعطت مؤشراً على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه. ويتم ذلك على نحو الاتي:

أ- القوة التمييزية للفقرات:

ولغرض اجراء العمليات الاحصائية على المقياس قام الباحث باستخراج القوة التمييزية لإعداد المقياس بشكل نهائي، وتحقق ذلك من خلال تطبيق الاختبار على (200) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعدها قام الباحث بترتيب الإجابات الكلية التي حصل عليها جميع أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى درجة فبلغ عدد أفراد المجموعة الأولى (54) بنسبة (27%) والمجموعة الثانية (54) بنسبة (27%) إذ بلغ مجموع استمارات المجموعتين (108) استمارة وتم استخدام الاختبار التائي (t .test) لاختبار متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم تم حساب مستوى القوة التمييزية ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) حيث بينت ان جميع الفقرات دالة باستثناء الفقرة (12، 26). جدول (7) يوضح ذلك.

(7) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس الثقة بالنفس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة *	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,04	1,10	2,09	1,01	4,85	دالة
2	3,36	0,91	2,28	1,10	5,02	دالة
3	3,20	0,95	2,30	1,17	4,39	دالة
4	3,23	1,03	2,57	1,07	3,13	دالة
5	3,33	0,97	2,28	1,01	5,51	دالة
6	3,41	0,94	2,44	0,88	5,48	دالة

دالة	4,19	0,88	2,50	0,95	3,24	7
دالة	4,49	1,00	2,44	0,96	3,30	8
دالة	3,27	1,06	2,31	1,11	3,00	9
دالة	3,81	1,03	2,37	1,18	3,19	10
دالة	3,97	0,96	2,54	1,02	3,30	11
غير دالة *	0,90	1,13	2,87	1,21	3,07	12
دالة	4,25	1,09	2,69	0,88	3,50	13
دالة	4,72	1,13	2,74	0,73	3,61	14
دالة	3,57	1,15	2,57	1,04	3,33	15
دالة	4,74	1,02	2,52	0,96	3,43	16
دالة	3,23	1,07	2,50	1,18	3,20	17
دالة	6,01	1,02	2,17	1,08	3,29	18
دالة	6,6,5	1,05	2,30	0,92	3,50	19
دالة	3,65	1,09	2,46	1,11	3,24	20
دالة	3,13	1,17	2,83	0,96	3,48	21
دالة	4,76	1,25	2,59	0,90	3,59	22
دالة	3,18	1,13	2,74	1,03	3,41	23
دالة	3,32	1,12	2,59	8,01	3,28	24
دالة	3,03	1,00	2,56	1,09	3,17	25
غير دالة	1,62	1,05	3,19	0,96	3,50	26
دالة	4,81	1,09	2,56	0,98	3,52	27
دالة	4,79	1,18	2,35	1,01	3,37	28
دالة	4,5	1,26	2,22	1,10	3,26	29
دالة	5,77	1,12	1,94	1,17	3,22	30
دالة	6,83	1,05	2,09	1,00	3,44	31
دالة	6,52	1,08	2,20	1,01	3,52	32
دالة	5,31	1,01	2,28	1,08	3,35	33
دالة	4,68	1,00	2,54	1,27	3,13	34
دالة	4,64	1,02	2,30	1,17	3,28	35
دالة	4,94	1,00	2,44	1,02	3,41	36

* حذف الفقرات (12 - 26) من المقياس لكونها غير مميزة. * القيمة التائية الجدولية = 1,96

ب- صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم التحقق من صدق اتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (100) فرد، وتم استخراج معامل ارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات مقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، ظهر بان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98). الجدول (8) يوضح ذلك.

(8) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,36	13	0,38	25	0,50
2	0,31	14	0,39	26	0,39
3	0,45	15	0,41	27	0,48
4	0,41	16	0,31	28	0,33
5	0,39	17	0,53	29	0,40
6	0,32	18	0,44	30	0,33
7	0,47	19	0,42	31	0,40
8	0,51	20	0,32	32	0,37
9	0,47	21	0,34	33	0,49
10	0,54	22	0,52	34	0,37
11	0,37	23	0,45		
12	0,41	24	0,30		

ثبات المقياس:

ولمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة بلغت (80) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد مرور (اسبوعين) تم اعادة التطبيق على العينة نفسها، بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط العلاقة بين التطبيقين الاول والثاني، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0,85). وهو معامل ثبات جيد في مقاييس الشخصية.

الصيغة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه:

يتألف مقياس الثقة بالنفس بصيغته النهائية من (34) فقرة، وتم تصحيح الاستمارات وفق درجات بدائل الاستجابة من (1، 2، 3، 4) على التوالي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة

قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً)، وبهذا فإن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (136) وأقل درجة هي (34) وبمتوسط فرضي (85).

الوسائل الإحصائية: تمت الاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (spss) لإجراء المعالجات الإحصائية وباستخدام الوسائل الآتية: (مربع كاي، الاختبار التائي (t.test): لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي (t.test): لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون).

الفصل الرابع

4: 1: نتائج الدراسة ومناقشتها: عرض وتفسير نتائج البحث:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الأمن النفسي بلغ (98,8) درجة، بانحراف معياري مقداره (16,6)، بينما كانت المتوسط النظري للمقياس والبالغ (90) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري تبين أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (9,16) أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، ودرجة حرية (299). وهذا يدل على تمتع أفراد عينة البحث بمستوى مرتفع بالأمن النفسي. الجدول (9) يوضح ذلك.

(9) نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الأمن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الأمن النفسي	98,8	16,6	*90	9,16	1,96	299	0,05

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى مرتفع بالأمن النفسي، وهذا يدل على وعيهم نحو الأحداث بالرغم من الظروف التي مرت بها مجتمعنا، ويرى (عبدالمجيد، 2011) اتباع أساليب التنشئة الاجتماعية السوية من حيث التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الاحساس بالأمن النفسي، بالإضافة إلى ذلك وهي مرحلة الاستقلالية وتكوين الشخصية مع تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين في بيئة الجامعة مما يؤدي إلى الشعور بالطمأنينة وتحقيق الأمن النفسي وإشباع الطالب لحاجاته النفسية والاجتماعية، حيث اتفقت النتيجة مع دراسة (مظلوم، 2014) ودراسة (الزعيبي، 2015) ودراسة (الشهابي ومحمد، 2018) ودراسة (الصوافي، 2019)، واختلفت مع دراسة مارجينسون (Marginson, 2012) ودراسة (الراشد، 2019).

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

لتحقيق الهدف الثاني تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفروق في مستوى الامن النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور حسب مقياس الامن النفسي (99,2) وبانحراف معياري قدره (14,6) درجة، اما المتوسط الحسابي للإناث (97,16) وبانحراف معياري قدره (13,4) درجة، وظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة (1,75) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة الحرية (298)، تبين ان الفرق غير دال، كما موضح في الجدول (10).

(10) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	298	99,2	14,6	1,75	1,96	غير دالة
إناث	150		97,16	13,4			

ولتفسير النتيجة حسب الجدول اعلاه يتبين من ذلك ان أفراد عينة البحث لا يختلفون في مستوى الأمن النفسي حسب متغير الجنس، وهذا يدل على ان طلبة الجامعة من كلا الجنسين (ذكور وإناث) يعيشون في نفس الظروف ويتعرضون الى نفس الخبرات والذي يؤدي الى شعورهم بعدم الطمأنينة وعدم إشباع حاجاتهم الاساسية وخصوصاً الحاجة الى الأمن، ولذلك النتيجة تتفق مع دراسة مارجينسون (Marginson, 2012) ودراسة (مظلوم، 2014) ودراسة (الراشد، 2019)، واختلفت مع دراسة (الزعبي، 2015) ودراسة (الشهابي ومحمد، 2018) ودراسة (الصوافي، 2019).

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني).

لمعرفة الفروق بين طلبة جامعة كركوك حسب متغير التخصص الدراسي (علمي-إنساني) كان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (98,78) وبانحراف معياري قدره (13,9) درجة، اما المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (97,38) وبانحراف معياري قدره (13,4) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (1,25) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وهي غير ذات دلالة احصائية عند (0,05) وبدرجة الحرية (298)، وهذا يدل على عدم وجود فرق معنوي دال بين الطلبة من حيث التخصص العلمي والتخصص الإنساني، كما موضح في الجدول (11).

(11) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	298	98,78	13,9	1,25	1,96	غير دالة
انسائي	150		97,38	13,4			

ويمكن تفسير ذلك بأن الظروف والمشكلات التي تواجه طلبة الجامعة في كلا التخصصين العلمي والإنساني متشابهة بما انهم يعيشون في نفس البيئة، ادت ذلك الى التفكير المتشائم نحو المستقبل اضافة الى ذلك الظروف الامنية والاقتصادية السيئة التي مرت بها المجتمع خاصة والبلد عامة. والدراسات التي اتفقت مع النتيجة هي دراسة (الزعبي، 2015) ودراسة (الراشد، 2019)، واختلفت مع دراسة مارجينسون (Marginson, 2012).

الهدف الرابع: التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك.

لتحقيق هدف الرابع تم تطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة البحث وبعد معالجة البيانات احصائياً بلغ المتوسط الحسابي (92,6) وبانحراف معياري مقداره (15,3) والمتوسط النظري للمقياس بلغت (85) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري تبين ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (8,58) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (299) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية، مما يشير الى تمتع افراد عينة البحث بدرجة عالية بالثقة بالنفس، كما موضح في الجدول (12).

جدول (12) نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
الثقة بالنفس	92,6	15,3	85	8,58	1,96	299	دالة

حسب الجدول اعلاه يمكن تفسير النتيجة بأن الطالب الجامعي لديه القدرة والقابلية على تجاوز الازمات والعقبات وحل مشكلاته بطريقة علمية وواقعية، ونتيجة للظروف التي عاشها الطالب الجامعي والخبرات التي اكتسبها في مراحل حياته أدت الى زيادة ثقتهم بأنفسهم، وحسب نظرية الذات يرى (شلتز، 1983) ان إشباع الفرد لحاجاته وتحقيق ذاته هما الاساس في تكوين ثقة الفرد بنفسه، وهناك دراسات اتفقت مع

النتيجة منها دراسة (الطائي، 2006) ودراسة (مسعودي، 2018)، واختلفت مع دراسة (Litzler, Samuelson & Lorah, 2014).

الهدف الخامس: التعرف على دلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور حسب مقياس الثقة بالنفس (93,9) وبانحراف معياري قدره (14,8) درجة، اما المتوسط الحسابي للإناث (91,3) وبانحراف معياري قدره (13,2) درجة، وظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة (2,27) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة الحرية (298)، بمعنى ان الذكور اكثر ثقة بالنفس من الاناث، كما موضح في الجدول (13).

جدول (13) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	298	93,9	14,8	2,27	1,96	دالة
إناث	150		91,3	13,2			

حسب الجدول اعلاه الذكور اكثر ثقة بالنفس من الاناث، ويرجع سبب ذلك الى التنشئة الاجتماعية ومعاملة الوالدين ومانقرضه العادات والتقاليد اضافة الى ذلك المسؤوليات التي تقع على عاتق الذكور مما ادت الى زيادة ثقتهم بأنفسهم والتحلي بالصبر وبذل الجهد لتحقيق أهدافه وتخطي العقبات، ومن الدراسات التي اتفقت مع النتيجة دراسة (Litzler, Samuelson & Lorah, 2014) ودراسة (مسعودي، 2018) واختلفت مع دراسة (العنزي، 2001) ودراسة (الطائي، 2006).

الهدف السادس: التعرف على دلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني).

لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك وفق متغير التخصص الدراسي (علمي- انساني) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث اظهرت ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (94,4) وبانحراف معياري مقداره (15,2) بينما المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (90,8) وبانحراف معياري مقداره (14,4)، وبينت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة (2,97) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة الحرية (298)، مما يشير النتائج

الى وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس وفقاً لنوع التخصص (العلمي والانساني) لصالح التخصص العلمي، كما موضح في الجدول (14).

جدول (14) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	298	94,4	15,2	2,97	1,96	دالة
إنساني	150		90,8	14,4			

يرجع سبب ذلك الى الاختلاف في المناهج والمفردات، إضافة الى ذلك نظرة المجتمع الى التخصص العلمي وخصوصاً حول تشجيع اولياء امور الطلبة نحو توجه ابنائهم الى التخصصات العلمية لكي يكون طبيباً او مهندساً في المستقبل، مما يجعل من الطلبة الذين يلتحقون بالتخصص العلمي ان يكون لديهم ثقة بالنفس كونهم يشعرون بأن لديهم مكانة في المجتمع إضافة الى ذلك طلبة كليات الطب وبعض الكليات العلمية تعينهم مركزي، حيث اختلفت النتيجة مع دراسة (العنزي، 2001).

الهدف السابع : التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك.

لتحقيق الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والثقة بالنفس، اذ بلغ معامل الارتباط (0,86)، وبعد تحويل قيمة معامل الارتباط الى القيمة التائية المحسوبة اظهرت بانها تساوي (39,67) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298)، الجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) يوضح طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		معامل الارتباط	المتغير
	المحسوبة	الجدولية		
دالة	39,67	1,96	0,86	الأمن النفسي x الثقة بالنفس

يتبين من الجدول اعلاه وجود علاقة ايجابية بين الأمن النفسي والثقة بالنفس، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,86) وهي علاقة ارتباطية ايجابية دالة، وهذا يعني انه كلما زاد الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث ادت الى زيادة الثقة بالنفس، ويرجع سبب ذلك الى طبيعة حياة الطالب الجامعي ووعيه، ومرحلة الرشد الذي أكمل نموه ونضجه من الجانب النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي، ولدى الطالب الجامعي طموح وأهداف وحاجات يسعى لإشباعها وتحقيقها. وكما أشار ماسلو بان الانسان يسعى في سلوكه لإشباع مجموعة من الحاجات النفسية ومنها الشعور بالأمان والحماية (شريف، 2016).

الاستنتاجات:

- 1- طلبة جامعة كركوك يتمتعون بالأمن النفسي.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة كركوك وفقاً لمتغير التخصص (علمي - انساني).
- 4- طلبة جامعة كركوك يتسمون بالثقة بالنفس بدرجة عالية.
- 5- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لصالح الذكور.
- 6- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك وفقاً لمتغير التخصص (علمي - انساني) لصالح التخصص العلمي.
- 7- وجود علاقة ارتباطية دالة ايجابية بين الأمن النفسي والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك.

التوصيات:

- 1- التأكيد على أهمية الأمن النفسي وأثره في سلوك الطلبة وإقامة الندوات والحلقات الدراسية في الجامعة.
- 2- تفعيل عمل وحدة الإرشاد والتوجيه في الجامعة، وبما يؤهلها لتقديم المساعدة لمن يحتاجها من الطلبة.
- 3- الاستفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال جداً من الأمن النفسي في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل الكلية وخارجها.
- 4- ضرورة اعداد البرامج التوعوية والتنموية التي من شأنها تحسين مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- إجراء دراسة عن الأمن النفسي وعلاقته بتحقيق الذات.
- 3- إجراء دراسة عن الثقة بالنفس وعلاقته بفاعلية الأنا.

- Abdul Aziz, Miftah Mohammed (2010) **Scientific Research Curriculum in Educational and Psychological Sciences Methods and Techniques**, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya, 1st Edition, Beirut-Lebanon.
- Abdul Majeed, Al-Sayed (2011). Psychological security - influences and indicators. **Journal of the Faculty of Education**, Al-Azhar University, Part 1 (145), 290-302.
- Abdullah, Adel (1997). **Measure of Self-Confidence**. Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Abo Jado, Salih Mohammad Ali (1998), **Educational Psychology Science**, 2nd Edition, Maisarah House for Publishing, Printing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abu Ghazal, Maaouiya Mahmoud (2006) **Theories of Human Development and its Educational Applications**, Dar Al Meysera Publishing and Distribution Hous, Amman - Jordan.
- Al-Aboudi, Tarek Mohammed Badr and Saleh, Ali Abdul-Raheem (2018). **Positive Psychology**, Dar Al- almanhajia Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Agha, Ehsan (1997): **Educational Research**, Meqdad Press, Gaza.
- Al-Anzi, Fareh Aweid (2001). Sub-components of Self-Confidence and Shyness, A Working Correlation Study, **Journal of Social Sciences**, Issue (3), Vol. (29), pp. 47-77.
- Al-Aqili, Adel bin Mohammed bin Mohammed (2004) **Alienation and its relationship with psychological security, field study on a sample of students of Imam Mohammed Bin Massoud Islamic University**, (unpublished) thesis, Faculty of Higher Studies, Department of Social Sciences, Nayef Arab University for security Science.
- Al-Aqsari, Yusef (2001). **Self-confidence**, how to strengthen your self-confidence in front of others, Cairo, Dar Al-Latif for publishing and distribution.
- Al-Azerjawi, Fadil Mohsen (1991), **Educational Psychology**, 1st Edition, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul University, Iraq.
- Al-Defai, Intisar Mizher (2004). **The impact of a proposed psychological counseling program on developing self-confidence and its relationship to the level of athletic achievement**. Unpublished Master's thesis: University of Baghdad: College of Sports Education for Girls.
- Al-Dulaim, Fahad, Abdul Al-Salam, Farouk, Mahna and al-Fata, Abdulaziz (1993): **Psychological Reassurance Measure**, Taif, Al-Shehri Press.
- Al-Farahi, Salem Mohammed (2004). **Self-confidence, Love of Survey and Warmness of innovation among in a sample of high school students in Macca Al-Mukarramaa**, Doctoral thesis in psychology specializing in psychological Guidance, Umm Al-Qura University.
- Al-Khalidi, Jajan Mohammad Juma (1990): **The Teacher's Sense of Psychological Security and his Relationship With Some Variables**,

(unpublished) Master Thesis, Faculty of Education, Ibn Rushed, University of Baghdad.

- Al-Khitheri, Jihad (2003) **Psychological Security for the Staff of the Ambulance centers in the governorates of Gaza and its relationship with some personality traits and other variables**. Master's thesis of Faculty of Education. The Islamic University of Gaza.
- Al-Khouli, Hisham (2011). **Before the Disaster, Psychological security was between illusion and Truth. Scientific Conference of the Department of Psychological Health**. The Faculty of Education, Benha University, July 17-18:143-147
- Al-Mohammadawi, Ali Laibe Jabbara (2007). **The effect of Spiritual-Material Trend and the sense of Psychological Security in the Social Behavior of University Students**, Baghdad University, Faculty of Education Ibn Rushd, PhD thesis.
- Al-Nuaimi, Layla Ahmed Ezzat (1999). **Self-confidence, school social adaptation, and academic achievement of evening and unpopular children**, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad (unpublished doctoral thesis), Iraq.
- Al-Qussi, Abdul Aziz (1975) **Foundations of Psychological Health**, Cairo, The Egyptian Renaissance Library.
- Al-Raqas, Khaled and Al-Rafei, Yahya (2010). Psychological reassurance in light of some variables for a sample of students King Khalid University, a "Working study". Educational and psychological studies, **Journal of the Faculty of Education in Zakazek**, part 1 (66): 135-173.
- Al-Rashid, Safaa Hamed Turki (2019). Pride and its Relationship to Psychological Security Among University Students, **Anbar University Journal of Human Sciences**, Issue (1): 508-538.
- Al-Rikabi, Nidal Abd Al-Hassan (2000). **The level of ambition and its relationship to self-confidence among students of the College of Education at Al-Mustansiriya University**, (unpublished) Master's Thesis.
- Al-Sawafi, Mohammed bin Nasser bin Saeed (2019). The level of psychological security of a sample of students at Nizwa University of in the Sultanate in Amman, Arab Journal of Science and Publishing, **The Journal of Educational and Psychological Sciences**, Volume (3), Issue (30): 142-161.
- Al-Shaibani, Omar Muhammad al-Tumi (1985). **Education and development of the Arab community**, Libya, Dar Al- Arab Kitab.
- Al-Shihabi, Salwa Faiq and Mohammed, Mohammed Abbas (2018). Psychological Security for University Students, **Journal of Educational and Psychological Research** / University of Baghdad, Annual Scientific Conference (Psychological Health Day): 411-426.
- Al-Suhaili, Majid Al-Lamiea Hammoud (2007). **Psychological Security and its Relation to work Performance of the Employees of the Saudi**: Shura Council, (unpublished) Master Thesis, Riyadh, Faculty of Higher Studies at Nayef University for Security Sciences.

- Al-Taie, Anwar Ghanim Yahya (2007). Self-confidence and its relationship to certain variables among students of the Faculty of Education at Mosul University, **Journal of Education and Science**, Volume (14), Issue (1).
- Al-Zoubi, Ahmad Mohammed (2015). Psychological security and its relationship with effectiveness of ego in a sample of students from Damascus University, **The Journal of Union of Arab Universities for Education and Psychology**, Volume 13, Issue 4, Damascus University, Syria.
- Asaad, Yusef Mikhail (1977). **Self- confidence**. Egypt: Dar Al-Nahda Printing and Publishing.
- Badr, Ibrahim (2012). **Mental Health and youth Revolution** (25) January free Theoretical Foundations and Applied Aspects. Giza: Dar Taiba Printing.
- Barbara, Engels (1991) **Introduction to Personality Theories**, Dar Al-Harithi for Printing and Publishing, Taif, Saudi Arabia, translated by: Fahad bin Dulaim.
- Bashmach, Zoohur Hassan (2001). **Psychological security and the feeling of psychological loneliness in a sample of patients who were rejected by the family and those accepted by family**, (unpublished) Master's Thesis, Macca Um Al-Qura, Umm Al-Qura University.
- Carroll, Arnold (2009), **The Power of Self-Confidence**. 1st edition, Al-Hilal Library, Cairo, Egypt.
- Encyclopedia of Psychology and Education (2001). Part (1), **What is Psychology**, Beirut.
- Hijazi, Mustafa (2000). **Mental health: A dynamic Integrative Perspective of Growth at home at school**. Al-Dar Al-Bytha. Arab Cultural Center.
- Jouda, Amal (2007). Emotional Intelligence and its Relationship to Happiness and Self-confidence among Al-Aqsa University Students, **Journal of the Research University (Human Sciences)**, Volume 21 (3).
- Litzler, E. Samuelson, C.C. & Lorah, J. A. (2014). Breaking it Down: **Engineering Student STEM Confidence at the Intersection of Race-Ethnicity and Gender**, Res High Educ 55, 810-832.
- Marginson, S. (2012). International Student Psychology security. **Social and Behavioral Sciences**, 86 (2013): 70-75.
- Maslow, A. (1942): **The dynamics of psychological security-insecurity, Character and personality**, 10.331-344.
- Masslow, A. (1988). **Motivatoin and personality**. Harper & Row, N.Y.
- Massoudi, Marwa (2018). **The relationship of self-confidence and unrealistic optimism about the Psychological health of theUuniversity Students**, Master'sA thesis, Martyr Hama Lakhdar University in the valley.
- Mazlum, Mustafa Ali Ramadan (2014). The relationship between psychological security and loyalty to the homeland among University Students, **Journal of the Faculty of Education**, Zakazek University.
- Mikhail, Youssef Assaad (2006). **Self-confidence**, Dar Al-Nahtha, Egypt, Cairo.
- Odeh, Mohammed & Morsi, Kamal (1997). Psychological Health in the Light of Psychology and Islam. Kuwait. Dar Al- Qalam.

- Pasveer, K. (1997). **Validating a measure of self-trust: The roleregulated attachment processes**. Poster at the Anvil conference of the international network on personal relationship, Oxford, Britain.
- Saad, Ali (1999). **Levels of Psychological Security among University Youth**, A Comparative Cultural Field Research, Damascus University magazine Journal, 15 (1).
- Sabaana, Shaukat Suleiman (1999). **Self-confidence and leadership style among the principals of public secondary schools in northern governmentes of Palestine**, (unpublished) Thesis, Jordan, Al-Najah National University.
- Saleh, Qassim Hussein (1987): **Who is Man?** Baghdad, Department of Cultural Affairs for publication.
- Shalhoub, Doaa and Razk, Amina (2016). **Psychological security and its relationship to self-confidence among a sample of third-year students in the Faculty of Education**, Damascus University. Al-Ba'ath University Journal, Volume 38, Issue 4 .
- Sharif, Layla Ibrahim (2016). **Psychological and School Health**. Damascus University Publications, Faculty of Education.
- Shoukair, Zainab (2005). **The Measure of Psychological Security (emotional reasure)**, the instruction booklet. Cairo: Ang 10-Egyption Library.
- Shultz, Down (1983). **Personality Theories**. Translated by Hamad Dale Al-Karbouli and Al-Karbouli and Abdul-Rahman Al-Qaisi, Higher Education Press, Baghdad.
- Zahran, Hamed Abdul Al-Salam (2005). **Developmental Psychology Science**. 6th Edition, Cairo: The Al-Kitab.
- Zahran, Mohammed Hamed (2002) **Psychological Guidance to Deal with School Problems**, 2nd Edition, Alam Al-Kitab, Cairo, Egypt.